

حكم الجلسة بين السجدين وهيئتها | جزء 2 حلقة 73 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

فما حكم الجلسة بين السجدين الجلسة بين السجدين. انتبه لهذا الحكم ربما تستمع اليه لاول مرة وربما لا يعرفه كثير من المسلمين والمسلمات الجلسة بين السجدين ركن من اركان الصلاة - 00:00:00

الجلسة بين السجدة تسجد ثم تجلس هذه الجلسة بين السجدة الاولى والسجدة الثانية ركن من اركان الصلاة. هذا مذهب الجمهور مذهب المالكية والشافعية والحنابلة وهو قول للاحناف بل وهناك اجماع على ذلك - 00:00:22

وقد ذكرت قبل ذلك مرارا حديث الرجل الذي اساء في صلاته وعلمه النبي عليه الصلاة والسلام. قال له ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا هذه الجلسة بين السجدين - 00:00:47

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم امره ان يفعل ذلك في صلاته كلها هل هناك سنن او ادعية مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها في هذه الجلسة بين السجدين - 00:01:05

وهل ثبت هيئة نبوية معينة لهذه الجلسة بين السجدين نعم ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بالمغفرة في الجلسة بين السجدين كان يدعو بالمغفرة في الجلسة بين السجدين. هذه سنة - 00:01:32

هذا مذهب المالكية والشافعية وقول بعض متأخري الحنفية وهو رواية عن الامام احمد وهو قول جمهور العلماء استدلوا بما رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة بسند صحيح من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

كان يقول كان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي هذا دعاء مسنون ليس واجبا ليس واجبا لانه صلى الله عليه وسلم لم يعلمه المسيء في صلاته ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة في حقه صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

طيب ما هي الهيئة التي كان يجلسها صلى الله عليه وسلم بين السجدين الاول الافتراض تنتبهوا لهذا يسن الجلوس بين السجدين مفترشا. وهذا مذهب الجمهور من الاحناف والشافعية والحنابلة ما رواه مسلم - 00:02:49

عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جناح بيديه حتى يرى وضحا ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى وقولها اذا قعد - 00:03:15

اي بين السجدين وفي التشهد الاول يجلس على فخذه اليسرى وهذا ما يسمى بالافتراض في رواية عن عائشة رضي الله عنها في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم وقالت كان يفرش رجله اليسرى - 00:03:44

وينصب رجله اليمنى الاصابع متجهة ناحية القبلة. والقدم اليمنى منصوبة هكذا والاصابع متجهة ناحية القبلة وافترض رجله اليسرى وكان ينهى عن عقب الشيطان سابين الان كان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى - 00:04:07

فهذا جلوسه بين السجدين وفي التشهد ايضا باستثناء الجلوس الاخير باستثناء الجلوس الاخير وقد ورد النص فيه بالتورك سابين الان الفرق بين الافتراض والتورك لكن ايه هو الايقاع ده اللي النبي عصام نهى عنه - 00:04:32

في اقعاء مشروع واقعاء غير مشروع الاقعاء بين السجدين احيانا هو قول الشافعي ورواية عن الامام احمد وقول طائفة من السلف واختاره النووي وابن الصلاح والقاضي عياض الشوكاني والالباني ابن باز - 00:04:58

وافقت بهذا اللجنة الدائمة على ذلك ما رواه مسلم عن طاووس قال قلنا لابن عباس رضي الله عنهما في الاقعاء على القدمين القدمان منصوبتان والاصابع متجهة ناحية القبلة فقال ابن عباس حين سئل عن هذا الايقاع ان هذه الهيئة بين السجدين انتبه - [00:05:24](#) وليس في حالة تشهد وانما بين السجدين. فقال ابن عباس هي السنة وقالوا له انا لنراه جفاء انا لنراه جفاء بالرجل ان يجلس هذه الجلسة وهذه الهيئة بين السجدين. فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم والاقامة - [00:05:48](#) نوعان جائز شرعا وهو السنة هو ان ينصب قدميه ينصب قدميه لما يفعله في السجود ويضع اليديه على عقبه. يعني على مؤخرة الكعبين القدمين مؤخرة القدمين هذا يسمى بالعقد هذا يسمى بالعقد - [00:06:09](#) فينصب قدميه والاصابع متجهة ناحية القبلة وينزل باليدين او بمقعده على عقبه هذا يسن فعله احيانا احيانا بين السجدين النوع الثاني بقى اللي هو الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:34](#) وهو ان يولي السقة اليديه بالارض وان ينصب ساقيه خارجا يجعل القدمين منصوبتان والاصابع متجه عكس اتجاه القبلة حول اليديه او حول مقعده والمقعدة يمكنها من الارض هذا اقعاء الشيطان - [00:06:56](#) وهذه هيئة اقعاء الكلب النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ما هو موضع اليدين في الجلسة بين السجدين يعني خلاص سجدت السجدة الاولى وجلست الجلسة بين السجدين اين تضع - [00:07:19](#) يدك موضع اليدين في الجلسة بين السجدين هو ان يبسط المصلي ذراعيه على فخذه وان يضع يده اليمنى على الفخذ اليمنى وان يضع يده اليسرى على الفخذ اليسرى عند الركبة او على الركبة - [00:07:40](#) اما ان تصل الى الركبة او على الركبة هذه هيئة وضع اليدين في الجلسة بين السجدين تدل على ذلك ما رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح من حديث وائل بن حجر الحضرمي رضي الله عنه قال قلت لاناظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصلي - [00:07:59](#) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فرفع يديه حتى حاز منكبيه في رواية وائل بقى حتى حاز حاذتا اذنيه او حتى حاذتا باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه - [00:08:22](#) فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ووضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع رأسه في ذلك المنزل من يديه ثم جلس - [00:08:39](#) افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليسرى ووضع مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض اثنتين وحلق ورأيته يقول هكذا وأشار بشر بالسبابة من اليمنى - [00:08:59](#) وحلق بالابهام والوسطى هذا هو الابهام وهذه الوسطى حلق صلى الله عليه وسلم هكذا بالابهام والوسطى وأشار بسببته بيرويت جابر ابن سمرة في صحيح مسلم قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا السلام عليك ورحمة الله - [00:09:33](#) السلام عليك ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده الى الجانبية يعني كان احدهم اذا سلم يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:58](#) فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال علامة تومنون بايديكم كأنها اذنان خيل شمس اسكنوا في صلاتكم اسكنوا في الصلاة انما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذه - [00:10:19](#) ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله سنحتاج الى هذه الفقرة في هذا الحديث مرة اخرى في موضع التسليم ان شاء الله قال انما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذه ثم يسلم على اخيه السلام عليكم ورحمة الله من عن يمينه - [00:10:42](#) ومن عن شماله السلام عليكم ورحمة الله هناك اجماع من اهل العلم على ذلك نقل هذا الاجماع غير واحد من اهل العلم كالنووي وابن عبد البر وغيرهما طيب هذا ثابت ومنقول - [00:11:04](#) من الخلف عن السلف - [00:11:26](#)